

الخطوات الأولى للتعامل مع حالات فاشية الإسهال الحادة

تهدف هذه الورقة لتوجيهك خلال
الأيام الأولى للفاشية

هنالك نوعان من الطوارئ المتعلقة بالإسهال الحاد

كوليرا = إسهال حاد شبيه بالماء

و

زحار شيفيلية = إسهال دموي حاد

وينتقل كلا المرضين من خلال المياه الملوثة، و الطعام غير المأمون، والأيدي المتسخة و قيء أو براز المصابين بالمرض.

وقد تتسبب حالات الإسهال الأخرى في الضعف الحاد للمريض، ولكنها لا تسهم في الفاشية التي تمثل خطراً مباشراً على صحة المجتمع.

أول سؤالان يتبادران للذهن :

- ١- هل هذه بداية الفاشية؟
- ٢- هل يعاني المريض من الكوليرا أو الشيغيلة؟

كن مستعداً
لمجابهة زيادة
مفاجئة في عدد
الحالات

١- هل هذه بداية الفاشية؟

قد تواجه فاشية قريبا إذا قابلتك حالات عديدة غير اعتيادية للإسهال الحاد خلال أسبوع، مع شيوع المسائل التالية بين المرضى:

- لديهم نفس الأعراض (إسهال شبيه بالماء أو دموي)
- يعيشون في نفس المنطقة أو الموقع
- تناولوا نفس الطعام (في ماتم على سبيل المثال)
- يتشاركون نفس مصدر المياه
- وجود فاشية في مجتمع مجاور

أو :-

عند رؤية شخص بالغ يعاني من إسهال حاد شبيه بالماء مصحوبا بتجفاف وخيم وقيء إذا كانت لديك معلومات إحصائية عن الوضع في السنوات أو الأسابيع السابقة ، فعليك التأكد مما إذا كانت الزيادة الفعلية للحالات غير طبيعية خلال نفس الفترة الزمنية.

٢- هل يعاني المريض من الكوليرا أم من زحار الشيغيلة؟

قد يكون الإسهال الحاد عرض شائع ، بالتالي فاته من الأهمية التمييز بين زحار الشيغيلة والكوليرا من أجل تحسين علاج الحالة وتقييم الإمدادات المطلوبة.

الجدول ١

الأعراض	كوليرا = إسهال حاد شبيه بالماء	زحار الشيغيلة = إسهال دموي حاد
البراز	إسهال شبيه بالماء أكثر من ٣ مرات في اليوم، شبيه بماء الأرز	إسهال أكثر من ٣ مرات في اليوم ، مصحوب بدم أو صديد
حمى	لا	نعم
مغص بطني	نعم	نعم
قيء	نعم بكثرة	لا
الم مستقيمي	لا	نعم

- إجراء تشخيص سريري للمريض الذي قابلته (الجدول ١)
- إجراء تشخيص سريري لأفراد عائلة المريض الذين يعانون من الإسهال الحاد
- حاول أخذ عينات من البراز وأرسلها للتحليل الفوري ، وحال تعذر ذلك أجمع عينات من البراز بوسيطي نقل كاري بليز أو سكروز سترات الثيوسلفات للملاح الصفراوية "تى سى إس"، وأحفظها في التبريد .
- لا تنتظر النتائج المخبرية لتبدأ العلاج وحماية المجتمع .
- لا تحتاج جميع الحالات للتأكد من المختبر .

أرسل رسائل مبسطة للمجتمع

لتفادي الكوليرا والشيغيلة

■ أغسل يديك

- بعد استخدامك للحمام والمرحاض

- قبل إعداد الطعام

- قبل تناول الطعام

■ أغل أو طهر المياه بمحلول الكلور

■ تناول الأطعمة الطازجة المطهورة لتوها

■ لا تتهربز قرب مصادر المياه

■ استخدم المراحيض وحافظ على نظافتها

في حالة الإسهال الحاد :

■ أبدأ في تناول محلول تعويض السوائل الفموي (أنظر

الصدوقين ١ و ٢) قبل الذهاب للمركز الصحي

■ اذهب للمركز الصحي بأسرع ما يمكن

كيف تحمي المجتمع

■ اعزل الحالات الحادة

■ قدم معلومات حول:

- كيفية تفادي الكوليرا بواسطة رسائل مبسطة

- عن فاشية الكوليرا

■ طهر مصادر المياه بالكلور

■ عزز تطهير مياه المنازل باستخدام الكلور

■ تجنب التجمعات

■ يشكل براز وقيء المصاب مصدرا خطيرا للعدوى

الاحتياطات اللازمة لدفع الموتى

■ تطهير الجثث بمحلول الكلور (٢%)

■ حشو الفم والشرج بالقطن المنقوع في محلول الكلور

■ غسل اليدين بالصابون بعد لمس الجثة

مربع (١): كيفية الإعداد المنزلي لمحلول تعويض السوائل الفموي

• إذا توفرت لديك أكياس من محلول تعويض السوائل الفموي: أذب كيساً في لتر من الماء المأمون

• أو : أضف للتر من المياه المأمونة:

- نصف ملعقة صغيرة من الملح (٣,٥ غرام)

- أربعة ملاعق كبيرة من السكر (٤٠ غرام)

ثم حاول تعويض نقص البوتاسيوم (بتناول الموز أو شرب ماء جوز الهند الأخضر على سبيل المثال)

■ تطهير ملابس وفرش المتوفى

■ بتقليبها في مياه مغلقة أو بتجفيفها

■ لمدة كافية تحت أشعة الشمس

علاج المرضى

مختصر العلاج

- عوض السوائل بواسطة محلول تعويض السوائل الفموي أو عبر الوريد حسب حدة الحالة
- حافظ على الإماهة وراقب وضعيتها من فترة لأخرى
- استخدم المضادات الحيوية في حالات الكوليرا الوخيمة وحالات زحار الشيغلة

أ- يعتمد تعويض السوائل على وخامة الحالة

هل يعاني المريض من التجفاف؟

- يفقد المريض كمية كبيرة من السوائل بسبب الإسهال والقيء
- هل يشعر المريض بعلامتين أو أكثر من العلامات التالية؟
 - عيون غائرة
 - تجفاف الفم واللسان
 - انعدام الدموع في العينين
 - العطش والشرب بلهفة
 - يرتد الجلد ببطء بعد قرصه



لا يوجد تجفاف:

أعط المريض ملح تعويض السوائل
(الصندوق (٢))

إذا كانت الإجابة
بلا

أما إذا كانت الإجابة بنعم، فعليك فحص ما إذا كان فقد السوائل وخيما

هل التجفاف وخيم جداً؟

عندما يكون التجفاف وخيماً جداً إضافة للعلامات المذكورة
أعلاه يكون المريض :

- نوامي أو فاقدًا للوعي أو متثاقل
- غير قادر على الشرب
- نبضه الكعبري ضعيف
- يرتد الجلد ببطء بعد قرصه

هناك بعض التجفاف :

- أعط المصاب ملح تعويض السوائل الفموي حسب ما موصى به في الصندوق (٣)
- يمكن استخدام الأنابيب الأنفية المعدية لتعويض السوائل عندما يزيد محلول تعويض السوائل الفموي من تعرض المريض للقيء والغثيان أو عندما يفقد المريض القدرة على الشرب
- تابع حالة المريض من وقت لآخر

إذا كانت
الإجابة بلا

إذا كانت الإجابة بنعم

هناك تجفاف حاد

- ضع تستيل وريدي من أجل البدء في تعويض السوائل الوريدي
- في حال تعذر ذلك، عوض فقد السوائل بتقديم محلول تعويض السوائل الفموي
- في جميع الحالات قم بإحالة المريض للمستوى الأعلى ثم عوض السوائل كما موضح في الصندوق (٤)

يمكن معالجة ٨٠% من الحالات باستخدام ملح تعويض السوائل الفموي فقط

الصندوق (٢) : لا توجد علامات دالة على التجفاف

في حال عدم وجود علامة للتجفاف: أعط المريض محلول تعويض السوائل الفموي (أنظر الصندوق ١) بعد كل مرة يبرز فيها



- الأطفال أقل من سنتين: ٥٠ - ١٠٠ مل (ربع - نصف كوب) من محلول تعويض السوائل الفموي، حتى نصف لتر تقريباً في اليوم
- الأطفال بين سنتين الى ٩ سنوات: ١٠٠- ٢٠٠ مل ، حتى لتر تقريباً في اليوم
- المرضى من ١٠ سنوات فما فوق: بقدر ما يحتاج المريض، حتى ٢ لتر تقريباً في اليوم

الصندوق (٣): هنالك بعض العلامات الدالة على التجفاف

الكمية التقريبية لمحلول تعويض السوائل الفموي الواجب إعطائها للمريض خلال الأربعة ساعات الأولى

العمر	أقل من ٤ أشهر	٤-١١ شهر	١٢-٢٣ شهر	٢-٤ سنة	٥-١٤ سنة	١٥ سنة
الوزن	أقل من ٥ كيلو غرام	٥-٧,٩ كيلو غرام	٨-١٠,٩ كيلو غرام	١١-١٥ كيلو غرام	١٦-٢٩,٩ كيلو غرام	٣٠ كيلو غرام أو أكثر
محلول تعويض السوائل الفموي ميللتر	٢٠٠ - ٤٠٠	٤٠٠ - ٦٠٠	٦٠٠ - ٨٠٠	٨٠٠ - ١٢٠٠	١٢٠٠ - ٢٢٠٠	٢٢٠٠ - ٤٠٠٠

الصندوق (٤) في حالة التجفاف الحاد



أعط المريض لاكتيت رينجر عبر الوريد ، أو محلول الكوليرا الملحي (الوريدي العادي)

- ١٠٠ مل/كيلو غرام خلال فترة ٣ ساعات (خلال ٦ ساعات للأطفال أقل من سنة)
- أبدأ بسرعة إعطاء (٣٠ مل/كيلو غرام خلال ٣٠ دقيقة) ثم أبطئ السرعة
- الكمية الكلية في اليوم : ٢٠٠ مل/كيلو غرام خلال الـ ٢٤ ساعة الأولى

ب- حافظ على الاماهة ومراقبة المريض

- أعد تقييم علامات التجفاف لدى المريض بانتظام خلال الساعات الست الأولى :
- عدد مرات وكميات التبرز القوي لتعويض فقدان سوائل الجسم
- النبض الكعبري: يجب مواصلة إعطاء تعويض السوائل الوريدي إذا ظل النبض الكعبري ضعيفاً

ج- أعط المريض المضادات الحيوية اللازمة إذا تطلبت الحالة ذلك

متى يتم إعطاء المضادات الحيوية؟

➡ في حالات الكوليرا المصحوبة بتجفاف وخيم

➡ في كل حالات زحار الشيغيلة ، ولكن كأولوية للشرايح الأشد تعرضاً للمرض : الأطفال دون سن الخامسة ، الكبار ، الذين يعانون من سوء التغذية ، والمرضى الذين يعانون من التشنجات.

الجدول (٢) : ما هي المضادات الحيوية الواجب إعطاءها ؟

الكوليرا

دوكسيسايكلين جرعة مفردة	٣٠٠ ميلي غرام
أو تيتراسايكلين	١٢,٥ ميلي غرام / كيلو غرام
الأطفال الصغار: شراب ايريشرومايسين	١٢,٥ ميلي غرام / كيلو غرام

ملاحظة : هنالك مقاومة زائدة للدوكسيسايكلين والتيتروسايكلين و الترايميثوبريم - سلفاميثوكسازول

زحار الشيغيلة

البالغين : سيبروفلوكساسين	٥٠٠ ميلي غرام مرتين في اليوم لمدة ٣ أيام
الأطفال : سيبروفلوكساسين	٢٥٠ ميلي غرام / ١٥ كيلو غرام مرتين في اليوم لمدة ٣ أيام
الأطفال دون عمر ٦ شهور (أضف الزنك)	١٠ ميلي غرام يومياً لمدة أسبوعين
الأطفال من عمر ٦ شهور إلى ٣ سنوات (أضف الزنك)	٢٠ ميلي غرام يومياً لمدة أسبوعين

ملاحظة : يعتبر التطور السريع لمقاومة مضاد الميكروبات من المشكلات الحقيقية .

عادة ما تقاوم الشيغيلة الأمبسلين و الترايميثوبريم - سلفاميثوكسازول

ماذا يجب أن تفعل عندما تشتبه في حدوث فاشية؟

- أبلغ الجهات المختصة وأطلب المساعدة اللازمة .
- أعمل على حماية المجتمع .
- عالج المرضى .

■ أبلغ الجهات المختصة وأطلب المساعدة

- ربما تتطور الفاشية بصورة سريعة مما قد يؤدي إلى منعك من القيام بأنشطتك اليومية .
- أبلغ مسئولك عن الوضع .
- أطلب مزيداً من العون إذا تطلب الأمر ذلك (أنظر الصندوق) .
- أطلب المساعدة اللازمة لمكافحة الفاشية بالمجتمع وخارجه .

راجع المعونات المتوفرة لديك وسجل الكميات المتوفرة

- ➡ - محاليل تعويض السوائل الفموية (أفضلها لاكتات رينجر)
- ➡ - التسثيل
- ➡ - الأنابيب الأنفية معدية
- ➡ - ملح تعويض السوائل الفموي
- ➡ - المضادات الحيوية
- ➡ - الصابون
- ➡ - الكلور أو المساحيق المبيضة
- ➡ - قطايل مستقيمة ووسائط نقل من نوع كاري بلير أو سكروز سترات الثيوسلفات للأملاح الصفراوية لجمع عينات البراز .
- ➡ - المياه المأمونة مطلوبة لتعويض السوائل لدى المرضى ولغسل الملابس و الأدوات.

جمع بيانات المرضى

يجب ملاحظة البيانات أدناه بدقة للمساعدة في استقصاء الفاشية

الرقم	الاسم	العنوان	الأعراض	العمر (أقل أو أكثر من ٥ سنوات)	الجنس (ذكر) أو (أنثى)	تاريخ بداية المرض	النتيجة (شفاء / وفاة)

لا تنس.....

حماية نفسك من التلوث

- غسل اليدين بالصابون قبل وبعد رعاية المريض
- تعليم الأظافر

عزل مرضى الكوليرا

- يعتبر براز، وقيء، وملابس مريض الكوليرا الملوثة من المصادر الخطرة للدعوى.
- يجب غسل وتطهير المراحيض والأواني التي يستخدمها مرضى الكوليرا بالكحول
- عزل مرضى الكوليرا في قسم خاص بعيداً عن المرضى الآخرين

من الأهمية بمكان تقديم الأطعمة المغذية لجميع المرضى وخاصة مرضى زحار الشيفيلة ، بصورة متواصلة

- تقديم وجبات صغيرة تحوي أطعمة مألوفة من وقت لآخر خلال أول يومين بدلاً عن الوجبات الكبيرة المتعارف عليها .
- تقديم الطعام للمريض فوراً حال قدرته على الأكل
- يجب استمرار الرضاعة الطبيعية بالنسبة للمواليد والأطفال



لمزيد من المعلومات ، أنظر موقع الكوليرا على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

[http : www.who.int/healthtopics/cholera](http://www.who.int/healthtopics/cholera)

التسميات المستخدمة في هذه المنشورة ، وطريقة عرض المواد الواردة بها ، لا تعبر إطلافاً عن رأي منظمة الصحة العالمية بشأن الوضع القانوني لأي بلد ، أو إقليم ، أو مدينة ، أو منطقة ، أو سلطات أي منها ، أو بشأن تحديد حدودها أو تخومها . كما أن ذكر شركات أو منتجات تجارية معينة لا يعني أن هذه الشركات والمنتجات معتمدة ، أو موصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية ، تفضيلاً لها على سواها مما يماثلها ولم يرد ذكره - وفيما عدا الخطأ والسهو - تميز أسماء المنتجات المسجلة الملكية بالأحرف المائلة .

لا تضمن منظمة الصحة العالمية أن المعلومات الواردة في هذه المنشورة كاملة وصحيحة ولن تكون مسؤولة عن أي ضرر ينتج من استخدامها .

فريق العمل الدولي لهكافحة الكوليرا